

## صلاة الجمعة

### اغتسال المرأة يوم الجمعة، والسور المستحب قراءتها في هذا اليوم

**السؤال:** هل يجوز للمرأة أن تغتسل وأن تتطيب قبل صلاة الجمعة، أم عليها أن تصلي كباقي الأيام؟ وأي سور القرآن تستحب قراءتها في يوم الجمعة؟

**الجواب:** الغسل ليوم الجمعة جاءت فيه النصوص الكثيرة، فإذا كان الغسل لليوم كما يقول أهل الظاهر، فعلى المرأة أن تغتسل؛ لأنها تُشارك في اليوم ولو لم تُصلِّ جمعةً، وعلى مَنْ لم يغتسل قبل صلاة الجمعة أن يغتسل بعد صلاة الجمعة، هذا إذا كان الغسل لليوم، وإذا كان الغسل للصلاة فيكون وقتُه قبل الصلاة، وإذا صلى فات وقتُه.

والمرأة باعتبار أنها غير مطالبة ولا تجب عليها الجمعة، فإنها حينئذٍ لا يُشعر في حقها الغسل للجمعة، وليست من أهلها، فالغسل خاص بمن يحضر الجمعة ويُطالب بها. أما بالنسبة للقراءة في يوم الجمعة، فالإمام يقرأ في صلاة الجمعة: "الجمعة" و"المنافقون"، و"سبح" و"الغاشية"، وأما بالنسبة لهذه المرأة وهي تصلي صلاة ظهر فتقرأ بما تيسر من القرآن، وتتنبه لسورة الكهف؛ فقد جاء في قراءتها يوم الجمعة أنه يسطع له نور إلى الجمعة الأخرى [ينظر: المستدرک: ٣٣٩٢]، وهو حديث مقبول عند أهل العلم، حَسَنه جمع من أهل العلم؛ فلذا يُحرص عليها.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة السادسة، ١١/٩/١٤٣١.